تخريج كتاب الملل والنحل

للشهرستاني [1]

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . بأسمك اللهمّ : أستلهم الصواب ، وأستهدي الرشد ، وأتقي مواطن الزلل .

هل هناك فلسفة إسلامية ؟ وهل هناك ثقافة عربية ؟ وهل هنالك تفكير شرقي ؟ وإن كان ، فما قيمة هاتيك الفلسفة ؟ وما طابع تلكم الثقافة ؟ وما ينابيع هذا التفكير ؟ وحتى إن لم يكن ، فلمَ ؟ وكيف عاش الشرق — أو الشرق الإسلامي — طوال هذه المدة ؟ وكيف وصلت إلينا معارف السابقين — من يونان وغيرهم — وليس بيننا وبينهم إلاّ غرب سادر ، أو شرق قادر ؟؟

هذه أسئلة ضلّ في الإجابة عنها كثير من المتفلسفين ، من مستهل القرن التاسع عشر إلى اليوم ، بل وهاتيك قضايا لم تجد بعدُ القاضيَ العدل المنصف ، على رغم كثرة القضاة الذين تصدّوا لإصدار أحكامهم فيها بمختلف اللغات ، وفي شتى الجهات .

وعندي أنّ الجواب عن كل سؤال من هذه الأسئلة . أو الحكم في كل قضية من هاتيك القضايا — يحتاج إلى : مستندات صريحة واضحة ، ودراسات مستفيضة مفصلة ، ومدافعين أقوياء وقضاة عدول ، أعني يحتاج إلى تخريج تراث السابقين الفكري تخريجاً علميًّا .

وفي يقيني أن من الواجب لعدالة مثل هذا الحكم أن تُقدَّم مستندات القضية بأيدي أصحابها وألسنتهم ، أو بأيدي محاميهم والمدافعين عنهم ، أو — على الأقل — بأيدي أصدقائهم ، ليستطيعوا الدفاع عن وجهة نظرهم ، وإبراز مكنون ضمائرهم ونيّاتهم ، وشرح

---

(١) هذا هو عنوان الرسالة التي نالتها اللجنة العلمية المؤلفة لذلك بدار كلية أصول الدين برئاسة سعادة الدكتور منصور باشا فهمي ، والتي حصلت بها على شهادة العالمية من درجة أستاذ بدرجة ممتاز في التوحيد والفلسفة من الجامعة الأزهرية بتاريخ ٢٤ من جمادى الثانية سنة ١٣٦٥ هـ الموافق ٢٦ من مايو سنة ١٩٤٦ .

ظروفهم ومقاصدهم، فيجيء الحكم أقرب إلى العدالة، وأجدر بالقبول. كما أن العدالة تقتضينا أن نرفض أي حكم في قضية ما أغفلت مستنداتها، أو قُدِّمت هاتيك المستندات بيد الخصوم أو الثائرين، أو الاعداء.

وكم كان جميلاً من «ألفرد جيوم» — المستشرق الانجليزي المعاصر أن يقول: «ولم يحن — بعدُ — الوقت الذي نتمكن فيه من أن نكتب تاريخ الفلسفة الإسلامية، وحتى إذا قُدِّر لنا أن ننشر ما يتصل بها من بحوث مودعة في المخطوطات، ومبثوثة في مختلف المكاتب في أوربا والعالم الإسلامي، وقُدِّر للعلماء أن يتداولوا هذه المطبوعات — فإن علينا أن ننتظر حتى تهيء الأبحاث الخاصة والدراسات المسهبة السبيل إلى الاحاطة بالفلسفة الإسلامية، احاطة تتناول مداها الواسع» (تراث الإسلام ص ٣٧٢ طبع لجنة التأليف)

أفلا يجب علينا أن نعمل بكل عزم وحزم وقوة وسرعة على تخريج كنوز السابقين تخريجاً علمياً، ثم نتدارسها دراسة مستفيضة مستقصية، فنهيء بذلك أنفسنا للحكم، ونجلو الأساس السابق — لمعلوماتنا العلمية — لنقيم عليه البناء اللاحق، ونكمل معلوماتنا ؟؟

وكم نحن مدينون بالشكر لجهابذة المستشرقين الذين أماطوا اللثام عن كنوز تراثنا الاسلامي، وألقوا أضواء مختلفة على كثير من ثقافات الشرق العربي وعلومه، وأفنوا الكثير من وقتهم وشبابهم وحياتهم . . . باحثين منقبين، باثّين الآراء، مصدرين الأحكام، بقدر ما تسمح لهم ثقافتهم العربية، وإخلاصهم للشرق والشرقيين.

ويحسننا — الآن — أن نستمع الى بعض أعلامهم يحدثنا عن موقفهم من العربية: يقول «نللينو»: «فاعتبروا أننا المستشرقين الباحثين في أوربا عن لغات أهل الشرق واعتقاداتهم وعوائدهم وآدابهم وتاريخهم وجغرافيا بلادهم ... وهلمّ جرّا ...ما تعلمنا تلك اللغات الا بمطالعة الكتب . . . فبالجملة: صار مثلنا كمثل الصم والبكم، وأصبحنا في كنوز العربية مترددين، وفي بحورها متحيرين، مع صرف همتنا اليها، ومثابرتنا عليها» (علم الفلك ص ٣ طبع روما).

ومع هذا فانا عاجزون حقّاً عن شكر هؤلاء المستشرقين الأعلام، الذين أيقظونا من سباتنا، ودفعونا الى المحافظة على تراث آبائنا وأجدادنا. نقبوا في ديارنا، فنفضوا الكرى عن عيوننا. نعم نعلن عجزنا من شكر هؤلاء القوم، حتى نرد اليهم جميلهم، ولا أقصد أن

نكون مستغربين كما أن فيهم مستشرقين ، بل أريد أن نكون شرقيين ، نعني أولاً بتصفية تراث الشرق وتقديمه : سهلاً لمن أراد ، سهلاً لمن استطاع ، عذباً لمن استشرق ، فنصحح بذلك أحكام الماضي الجائر ، ويصحح المستشرقون معنا — مشكورين — أحكامهم الماضية . ومن يدري ، فلعل نفساً من هذا التراث يهدي الانسانية ، ويردها الى مقررات الوحي ، والعقل والضمير .

ولكن ما السبيل الى ذلك ؟ السبيل إلى ذلك واضحة جلية ، ينحصر — الآن — في تخريج مؤلفات السابقين بنقدها داخلياً وخارجياً . ونعني بالنقد الداخلي : تحرير الآراء ، وتجريدها مما علق بها من محار الفساخ وأصداف المتعالمين ، ويدخل في ذلك دراسة أهواء المؤلف ، وميوله ومشخصه . ويجب لهذا أن يجرد الباحث نفسه من شخصه وعصره ، ويلقي بنفسه في أعماق من يريد أن يخرج له أو يكتب عنه ، ويتطفل معه في تذيات عصره ومصره ... حتى ينطق بلسانه ، ويكتب بقلمه ، ويخطو بقدمه .

ونعني بالنقد الخارجي : الحكم على هذه الآراء من خارج المؤلف — بعد تحريرها — ويجب لهذا أن يجرد الباحث نفسه من ميوله وأهوائه ومعتقداته ... حتى يكون عدلاً في حكمه ، موفقاً في تقديره ...

لكل ما سبق — ولأكثر مما سبق — انصرفت همتي الى تخريج كنوز السابقين ، وتقديم المستندات العلمية بين يدي أحكامنا ، على رغم العقبات التي تعترض هاتيك السبيل ، والصعاب التي قد تستصعب إذا فترت الهمة ، تلك الصعاب والعقاب التي يجمع أعلام المستشرقين والشرقيين — من الذين تحملوا مشاق التخريج العلمي — على انه لا يمكن تقديرها الا من استهدفوا لها ، ووهبوا أنفسهم وتهيبهم لخدمة الانسانية جنود مجهولين .

فانتدبت نفسي لفتح باب هذا العمل — الجليل في قوته ، الناذيذ في صعوبته — أمام الشباب المصري ، الناهض الفتي ، ذي المضاء العازم ، والعزم الماضي ، والأمل الدافع . وكم أود أن يتقدم طالبو الاجازات العلمية من هذا الشباب بهذا العمل ، الذي انفرد به حيناً من الدهر كبار المستشرقين . حتى وفق الله كبار أساتذتنا الشرقيين لاقتحام ميدانه ، فأهدوا إلى الانسانية عامة ، والى المكتبة العلمية خاصة خير ما يهدي عالم انتفع بعلمه ، ونفع الله به .

وأخذت أفكر فيما عساه أن يكون باكورة إنتاجي ، لأتقدم به لنيل درجة الأستاذية من الجامعة الأزهرية في التوحيد والفلسفة ؛ وأكون بذلك أول من قدّم رسالة من هذا الطراز لنيل درجة علمية في مصر . . . فأشار عليّ — في توجيهه الحكيم ولفتته الكريم — الدكتور محمد البهي ، بتخريج كتاب الملل والنحل للشهرستاني . والشهرستاني حبيب إلى نفسي من ابتداء التعليم العالي — من ثلاثة عشر عاماً — أو يزيد ، إذ هو المنهل العذب لمقالات أهل العالم الى يومه ، بيد أنه واسع الآفاق ، رحب الجنبات . وكم ألحّ عليّ كبار الأساتذة ألاّ أخاطر بتخريج الكتاب كله ، مكتفين بتخريج جزء منه ، والوعد بتخريج الباقي ؛ ولكن . . . ولكن طبيعة العمل ، وما استطعت الحصول عليه من المراجع والأصول ، وما وقر في نفسي من أن أفتح باب التخريج العلمي على مصاريعه . . . كل هذا ، وأكثر من هذا ألحّ عليّ أن أنجز الكتاب مرة ، فآثرت أن أخرّجه كله .

وأظن أنه يكفي لإيثار تخريج كتاب « الملل والنحل للشهرستاني » أن يشعر الإنسان أنه من صاحبه أمام عالم في عالم ، وأنه منه أمام كون في كتاب ، وأن يعلم أن هذا الكتاب طوّف بالعالم أو كاد . وما ظنّك بكتاب رحبت به معظم الجهات ، وتلقفته عتى اللغات ، فظهرت له كثير من الترجمات ، فضلاً عن مختلف الطبعات ؟ . ثم ما ظنك بكتاب أثنى عليه أقطاب علماء المشرق والمغرب — في القديم والمتوسط والحديث — بخير ما يُثنى به على كتاب ؟ فيقول التاج السبكي عنه : « هو عندي خير كتاب صنّف في هذا الباب » ، ويقول « ألفريد جيوم » فيه : « لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان » .

فإن حقّ لسائل أن يقول : لقد نشر « كيورتن » الانجليزي هذا الكتاب ، وطبع في لندن سنة ١٨٤٢ وسنة ١٨٤٦ م ثم ليبزج سنة ١٩٢٣ باللغة العربية ، كما طبع مراراً في مصر مجرداً وعلى هامش الفصل لابن حزم . . . فلِمَ إذاً تجهدك ؟ ولم تتعب نفسك ؟ وعلام تخرّج كتاباً قد خُرّج ؟ ؟ . . . إنحقّ لسائل أن يقول هذا ، وجب عليّ أن أقول له : إن « كيورتن » — على رغم إجلالي وإكباري لمجهوده الجبار — لم يتعمق فهم نصوص الكتاب ، بل ولم يختبره كله ، كما أنه لم يفقه كثيراً من فقه لغته ، ولم يروّض نفسه على اكتناه أسلوبه ، ولم يتبع حتى أصول التخريج العلمي التي رسمها لنفسه في نفس الكتاب .

وفوق هذا ، فقد فرض رأيه على كل قارىء ـ وقارئة جميعاً ـ ، إذ لم ينبه قراءته المختلفة للنسخ التي اعتمد عليها ، مع أنه مستشرق يسير في العربية بذوقه الخاص ، وفي دائرته الخاصة ، بل لقد احتفظ بملاحظاته ، وتعليقاته ، والقراءات المختلفة ، والفروض الخاطئة ، وثبت الأخطاء الكتابية والمطبعية . . . إلى مقدمة الترجمة الانجليزية ـ للكتاب كما يقول ـ تلك الترجمة لم يظهر شيء منها حتى الآن ، وقد مضى عليه أكثر من قرن من الزمان . بل وحذاء كيورتن نفسه ، يسجل بيده قصوره وتقصيره ، فيصرح بأنه لم يتأمل كل جملة بأقصى انتباه ، ولم يختبر المؤلف كله ، ولم يحقق مخطوطتي « اكسفورد » مع وجود المساعدين المستعدين لكل ما يطلب . وكأن شعوره بتقصيره وخطئه ، وإحساسه بأن القراء قد أمسكوا بخناقه ـ جعلاه يرتبك في اعتذاره ، ويمتذر في ارتباكه ، فيرتعش القلم في يده ويضطرب . ويسطر كلمات مرتعشة مضطربة ، حيث يعيد بترجمة الكتاب إلى اللغة الانجليزية ويرى أن هذا عبء كبير ، ثم يقول : « وهذا العبء سوف يلقي عليّ ضرورة التأمل في كل جملة بأقصى انتباه ، والعودة إلى اختبار المؤلف كله ، وعندي أمل في تحقيق المخطوطتين جميعاً الموجودتين في « اكسفورد » ، التسان ـ الى الآن ـ لم أبحث منهما إلا صفحات مليئة بالصعوبة والغموض ، بمساعدة الأستاذ « ريو » الذي هو على أتم الاستعداد لإجراء كل التحقيقات التي أطلبها منه » . . . وعلى هذا فلا يصح الاعتماد على طبعة « كيورتن » ولا الوثوق بها .

وأما طبعات مصر للكتاب ـ سواء المجردة منها أو التي على هامش ابن حزم ـ فيؤسفنا أن نقرر أنها ـ ككل الطبعات القديمة ـ ليس فيها غناء علمي الآن لأنها لم تُعن بالنصوص عناية كافية ، وحتى ما عُني منها بالنص فمن مخطوطة واحدة وتصحيح عاجل طائر ، ولأنها خالية من علامات الترقيم التي تعتبر إرشادات هادية في القراءة الحديثة ، ولأنها خالية ـ أيضاً ـ من التقسيم والتبويب والتفصيل ، مما يجعل القارىء تائهاً في بيدائها ، ولأنها ـ مع كل هذا ـ خالية من الفهارس التي تصل القارىء بسرعة ويسر إلى غايته من الكتاب ، فتوفر عليه وقته وجهده . . . ولأنها . . . ولأنها . . .

وفوق هذا ، فإنا وجدنا كل طبعات الكتاب السابقة وترجماته ، بل وحتى مخطوطاته

يعمها الاضطراب ، ويكثر فيها التشويه ، ويشيع فيها النقص . . .

ويحسننا أن نعلم أن كل الطبعات ، وكل الترجمات ، وجل المخطوطات لهذا الكتاب ، قد سقط منها « نقل (الجيهاني) عن زرادشت في المبادىء » وهو موضوع خطير وجديد لم نعثر عليه بعدُ في مصدر آخر ، وقد شغل هذا السقط إحدى عشرة صفحة كاملة .

وأن نعلم كذلك أن كل الطبعات ، وكل الترجمات ، والغالبية الغالبة من المخطوطات ، لم تستطع الوصول إلى المقدمة التي قدّم بها الشهرستاني كتابه للوزير نصير الدين ، تلك المقدمة الجليلة التي تنفرد بمباحث قيّمة : منها الشهدّي إلى تحديد زمن تأليف الكتاب وإثبات مذهب الشهرستاني الاعتقادي ، والنص على اسم الكتاب ، وسبب هذه التسمية . . . وهذه حقائق قيمة وضرورية ، ما كان لباحث كائن من كان أن يقطع بها . بل ربما استطعنا نحن ذلك لولا هاتيك المقدمة التي تفردنا بتخريجها ، بعد أن فقدنا ما وسعنا التفتيش ، وفقدنا خضمّ المظان العلمية ، وقلبنا صحائف المكتبات العامة والخاصة . . . حتى خلصت لدينا أصول كثيرة للكتاب : ترجمات ، وطبعات ومخطوطات .

ولما كان الإنسان لا يمكن أن يتخصص في كل نواحي العلم ، ولا يستطيع أن يحيط بشتى الفنات . . .

ولما كان لا بدّ من الالتجاء إلى المتخصصين والاستعانة بهم ، خصوصاً في النواحي العلمية المترامية ، ليجيء الإنتاج العلمي أقرب ما يكون إلى الكمال ، فيصح الاعتماد عليه .

ولما كانت الاستعانة بهؤلاء المتخصصين لا تقف عند حدّ ما كتبوا ، بل الأولى — حتى وإن دوّنوا — الاتصالُ بهم في آخر لحظة — كلما أمكن — ليكون الاعتماد على رأيهم الأخير . . .

لما كان كل هذا ، فقد حرصت ، جهد طاقتي ، على أن أتصل بالأعلام المتخصصين مباشرة وأتلقى عنهم شفاهاً — ألفاظاً أو تحريراً خاصاً ما وسعني ذلك ، فإن لم أستطع التجأت إلى ما دوّنوا سابقاً وعوّلت على ما كتبوا من قبل ، في القديم ، والمتوسط ، والحديث .

ولذا جاءت مصادرنا على قسمين : قسم سميناه بالمصادر الناطقة ، وقسم سميناه بالمصادر للكتوبة . ونعني بالمصادر الناطقة : العلماء العاملين ، الذين أمدّونا بأفكارهم ، وتوجيهاتهم

وإرشاداتهم ، وعاونونا : بمجهوداتهم ، وأقلامهم وأوقاتهم . . . كل في دائرة اختصاصه ، وقد بلغ عدد هؤلاء الجهابذة عشرين عالماً من مختلف الملل والنحل والأقطار ، فهل يفيهم شكري ؟

وهكذا جُلْنا في الكتاب جولات وجولات ، مع كبار المتخصصين تارة ، ومستعينين بالله تارات وتارات ، بعد أن أوتينا في أحضان صاحبه وصاحبتنا أربع سنوات كاملة — إلى يزيد — ليلاً ونهاراً ، غير حاصبين الزمن والنصب حساباً ، وتعلقنا معه في ثنيات عمره ومصره : نتسمّع إلى خلجات نفسه ، ونتحسس مدركات حسه ، ولساير ونبات خدمه ، ونُطرِّف ما نُطرِّف معه ، ونتعل معه بالحكام والسلاطين ، ونعقد معه المجالس الوعظية والعلمية ، ونتصفح معه مآت الكتب والمراجع . ثم نقف عند كل كلمة من كلمات كتابه ، نستشيره فيشير علينا ، ونستوضحه فيوضح لنا . والحق أنا كنا طوال هذه المدة صاحبين مخلصين : أمر لي ونهمت عنه

ثم أخذنا نتصفح كتابه وندرسه ، مبتكرين فهارسه ، منفردين بتقسيمه وتجزئته وتبويبه وتفصيله مغربلين منظفين ، مطبقين كل ما رسمناه من قواعد « التخريج العلمي » . حتى خرجناه نقي الإهاب ، حسن الجلباب ، « يؤتي أكله كل حين بإذن ربه » . بعد أن بينا أن أول ما يلفت النظر في أمر « التخريج العلمي » اضطراب أمره لدى القائمين به ، وارتماش حبله في يد القابضين عليه : فبينا نرى المبالغ في الافراط ، إذ نرى المبالغ في التفريط ، وبين هذا وذاك نرى أفواجاً سلكوا طرائق قدداً . وقد عرضنا عشرين نموذجاً من نماذج التخريج العلمي لكبار المستشرقين والشرقيين ، وتعرضنا لمن أمسكوا بعنان هذا الموضوع في العربية نظريًّا . ثم قررنا قواعد جديدة للتخريج العلمي نظريًّا وعمليًّا ، نرجو أن تكون دستوراً للمشتغلين به ، ونبراساً للمتصدين له ، خصوصاً وقد اجتازت تلكم القواعد ميادين الامتحان ، وفازت — من يد كبار المتخصصين — بالامتياز .

ونحن في كل هذا ندوّن عمل ما صنعنا ، وما شاهدنا ، وما لمسنا ، وما لاحظنا ، وما درسنا وما استنتجنا ، حول كتاب الملل والنحل هذا ، قبل تخريجه ، وحال تخريجه ، وبعد تخريجه . جاء عملنا على أربعة أنواع ، في أربعة مجلدات :

نوع اجتمع تحت عنوان « تمهيد لتخريج كتاب الملل والنحل للشهرستاني » ، ونوع ثان اجتمع تحت عنوان « الشهرستاني وكتابه الملل والنحل » . وقد ضمّ هذين النوعين مجلد واحد تحت عنوان « المدخل الى كتاب الملل والنحل » ، وقد اشتمل على ٢٤٥ صفحة من القطع الكبير .

والنوع الثالث نص الكتاب بمقارناته وعناوينه ، مقسماً مفصلاً . . . وقد تفرق في المجلدين الثاني والثالث ، اللذين شملا ٨٦٦ صفحة .

والنوع الرابع الفهارس الخمس التي ذكرناها للكتاب ، مع فهرس خطوط . وفهرس الترجمة الألمانية ، وقد احتوى ذلك كله المجلد الرابع في ٢٨٤ صفحة .

وبذا يكون هذا العمل الجليل قد تمّ بحمد الله في ١٢١٥ صفحة من القطع الكبير .

* *

ويحسبنا الآن أن نمرّ سريعاً على كل نوع من أنواع هذا العمل ، موجزين ما وسعنا الإيجاز :

١ — المدخل الى كتاب الملل والنحل : ولعل تحديد الصفحات ، ووقت القارىء ، والحرص على تقديم عمل استغرق جوالي ١٣٠٠ صفحة تقديماً دقيقاً . . . يضطرنا إلى أن ننشر أمام القارىء الآن الفهرس لذلك المدخل ، فتنكشف بذلك الموضوعات التي طلجناها به ، وهاك نصه :

فهرس المدخل

القسم الأول : « التمهيد لتخريج كتاب الملل والنحل للشهرستاني » .

١ — واجباتنا

(١) الفلسفة الإسلامية : (ا) هل هناك فلسفة إسلامية ؟ (ب) وكيف نحكم عليها ؟ (ج) ومتى يكون الحكم عليها صحيحاً ؟ (د) الواجب علينا .

(٢) المستشرقون والتراث العربي : (ا) فكر وتقرير . (ب) المستشرقون واللغة العربية (ج) المستشرقون والفلسفة الإسلامية . (د) كيف نرد إليهم جميلهم . (هـ) الكنوز العربية وتأثيرها الخالد . (و) الواجب علينا .

(٣) السبيل إلى أداء هذه الواجبات : (ا) تخريج مؤلفات السابقين تخريجاً علميًّا .
(ب) النقد الداخلي والواجب له . (ج) النقد الخارجي والواجب له .

(٤) فتح باب التخريج العلمي على مصاريعه : (ا) صعاب التخريج العلمي ومشقاته (ب) واجب الشباب وطالبي الإجازات العلمية . (ج) التخريج العلمي وكبار المستشرقين والشرقيين . (د) باكورة انتاجي. (ه) توجيه وإلحاح . (و) الواجب لطبيعتي العمل والأمل.

(٥) كتاب الملل والنحل للشهرستاني : (ا) ترجمات الكتاب إلى مختلف اللغات .
(ب) طبعاته في مختلف الممالك والبلاد . (ج) الثناء عليه من علماء المشرق والمغرب .
(د) الواجب علينا .

(٦) ليس في طبعات الكتاب السابقة غناء علمي : (ا) طبعات أوربا . (ب) طبعات مصر . (ج) واجبنا .

محمد بن فتح الله بدران

حضرة الاستاذ رئيس تحرير مجلة المقتطف الغراء

تحياتي لكم وبعد : فقد اطلعت في عددكم الاخير من المقتطف على مقال « للاستاذ نقولا الحداد » تحت « آخر كلمة » وهي مختص بالرد على بعض النقاد في موضوع الذرة . وكان مما لفت نظري ما جاء في آخر المقال اذ يرد الاستاذ نقولا على الاستاذ جبران بأن الكالوري هو كمية الحرارة اللازمة لرفع جرام من الماء درجة ١° م (وأحياناً لرفع كيلو جرام) وذلك حسب القاموس والاستاذ جبران يعتقد أن الكالوري هو كمية الحرارة اللازمة لرفع كيلو جرام ماء .

وإني أجد أن كلا الاستاذين المحترمين قد وقعا في لبس يقع فيه كثير . وقد آثرت أن أرسل هذه الفقرة لتصحيح هذا اللبس العلمي . وأرجو نشرها حتى يطلع عليها كل من أراد وهي :

« الكالوري الصغير Calorie ويكتب بحرف c صغير small : هو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد من الماء من ١٥° م الى ١٦° م وأما الكالوري الكبير ويكتب بحرف كبير Calorie - C capital letter يساوي ١٠٠٠ كالوري صغير أي ما يلزم لرفع درجة حرارة كيلو جرام واحد من الماء من ١٥° م الى ١٦° م » .

وختاماً تقبلوا احترامي لشخصكم العظيم .

عباس مهدي

نهائي طب — القصر العيني